



تم توثيق 317 نقطة خرق لمبادرة كوفي عنان يوم حضوره إلى دمشق بإطلاق نار مباشر وقصف مدفعي واقتحامات من قبل قوات الجيش السوري على المتظاهرين المسلمين مما أدى إلى وقوع عشرات القتلى والعديد من الجرحى و العديد من الاعتقالات إضافة إلى التدمير والتخريب، كل ذلك في ظل وجود لجنة المراقبين الدوليين ، وقد عم الاضراب عدد من اسواق العاصمة دمشق مما يعبر عن نقلة نوعية في العلاقة بين تجار العاصمة دمشق والنظام الاسدي .

إدلب:

شهدت خان شيخون وكفر نبل وسراقب قصفاً عنيفاً بالمدفعية الثقيلة والرشاشات استهدف المنازل والأحياء السكنية ما أدى إلى دمار وخراب وأضرار بشرية ومادية، كما دوت انفجارات عديدة في المدينة وأريحا، ورصدت تحركات عسكرية بالدبابات في سراقب ولأغارب، بينما شنت قوات النظام حملة اعتقالات عشوائية في عدة أنحاء منها: حي الجامعة قرب مدرسة حطين تحت غطاء من إطلاق الرصاص الكثيف، وأنباء عن مقتل طفل بسبب إطلاق الرصاص عشوائياً في جبل الزاوية، ورداً على مجزرتي الحولة وحمماه قامت كتيبة درع الحبل من لواء نسور الجبل التابع للجيش السوري الحر بعملية نوعية استهدفت حافلة تقل 14 ضابطاً من الجيش الأسدي تم قتلهم جميعاً، بينما تجولت لجنة المراقبين في معرة النعمان. فيما خرجت مظاهرات حاشدة في مناطق عديدة منها: الهبيط - حاس - حربنوش - حان السبل - كنصفرة - الرامي - جوباس - جسر الشغور - دركوش - عين السودة - البشيرية - الناجية - معرة النعمان - تفناز - معصران - سرمين - كفريحملول - مدايا - سلقين - معرشورين هتفت بإسقاط النظام ونددت بمجازره وطالبت بإعدام زعيمه.

حلب:

حلق الطيران المروحي في سماء اخترین وقام بقصف المنطقة، موسعة لمنطقة الأتارب التي تتصفها الدبابات والمدفعيات والصواريخ، والأسلحة الثقيلة كافة مع قطع تام للتيار الكهربائي والـ3G عن المنطقة، تزامن ذلك مع حركة كبيرة للنازحين، وقدوم تعزيزات أمنية كبيرة، فيما سقط عشرات الجرحى وعدد من القتلى نتيجة القصف العشوائي، وشهدت منطقة الصاخور اقتحاماً شرساً من قبل المخابرات الجوية التي شنت حملة مداهمات لمنازل الناشطين وقامت بتخريبها وتكسير

زاجها.

في المقابل انطلقت مظاهرات حاشدة في الأشرفية والباب وسيف الدولة والسحارة والسفلانية والسفيرة والسكنى والشعار والشهباء والقلعة وبزاعة وبستان القصر وتل رفت وحلب الجديدة وجامعة حلب والأعظمية والحمدانية والجدرية وصلاح الدين وطريق الباب وعنجرة وقبتان الجبل وكفر نايا ومارة ومساكن هنانو ومنج وغيرها في هنافات عالية لحماء والباب والأثارب وغيرها من المناطق المنكوبة والجريحة، ونددت بمجازر بشار والصمت الدولي، فقابلت قوات الأمن بعض النقاط بالقوة وإطلاق النار والقنابل الغازية على المتظاهرين ما أدى إلى حالات اختناق وإنباءات عديدة في صفوف المتظاهرين، إضافة إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى من جراء ذلك، واعتقالات عشوائية عديدة.

حماء:

اشتدت وتيرة القصف على حماه ومشاع جنوب الملعب والفروسيه خلفت عدداً من القتلى بينهم طفلان و3 إخوة، وجرحى آخرين، مع دمار في المباني والمنازل، ودبت عدة انفجارات ضخمة في طيبة الإمام، كما سقطت قذائف عده على اللطامنة إحداها في مقبرة، مع استمرار إطلاق النار عشوائياً في أنحاء عديدة، وشهدت بلدة التريمسة اقتحاماً شرساً مع إطلاق نار كثيف عشوائي بتعزيزات عسكرية، وفي قرية كوكب مع مواصلة إطلاق الرصاص واستهداف القناصة أي شيء يتحرك تم استهداف مستودع للحبوب وحرق كل شيء فيه.

هذا وقد انطلقت مظاهرات حاشدة في حي الحميدية - حي طريق حلب - حي المناخ - حي الشيخ عنبر - حي كازو - حي الفراية والبرازية - حي باب قبلي - حي القصور - اللطامنة - جبل شحشبو - بريديج - طيبة الإمام هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بمجازره في حماه والحلة وغيرها، رغم الانتشارات الأمنية وتطويقها للعديد من المناطق تمهد لاقتحامها.

حمص:

أغلب أحياء حمص لا زالت تحت القصف الهمجي عليها من قبل قوات النظام الفاقد الشرعية، ودبت القذائف والصواريخ والانفجارات في الأحياء مع إطلاق نار كثيف متواصل صوب المنازل، ما أدى إلى دمار في البيوت وحركة نزوح كبيرة من المنازل بعد توارد أخبار عن تحضير لاقتحام الحولة وسط قصف متعدد عليها، وصعوبة دخول المراقبين الدوليين بسبب الرصاص الكثيف، في هذه الأثناء انتشرت قوات الأمن والجيش والشبيحة في الشوارع والأحياء لتنفيذ هذه الجرائم. فيما استطاعت جورة الشياح والقربيتين أن تخرج في مظاهرات حاشدة نصرة للمدن المنكوبة ونادت بإعدام بشار، ونددت بجرائم النظام الأسدية في حق المدنيين.

درعا:

شهدت أحياء درعا البلد وبصرى الشام وداعل والطيبة وكفر شمس وعدة مناطق أخرى قصفاً عنيفاً مع إطلاق نار كثيف من رشاشات ثقيلة ورصاص قناصة، ما بلغ 23 خرقاً لمبادرة كوفي أناان، حيث أضافت إلى ذلك اقتحامات شرسه لمدينة داعل وبلدة حيط وكفر شمس بعشرات الدبابات والمدرعات وشننت اشتباكات عنيفة مع الجيش السوري الحر وتم تدمير أربع دبابات، وشننت قوات الأمن حملة اعتقالات عشوائية في بلدة الشيخ مسكن وقامت بإغلاق بلدة عتمان ومحاصرتها. فيما خرجت مظاهرات شعبية وإضرابات عامة في جامعة درعا - درعا البلد - حي السد - حي الكاشف - الحارة - قرفا - ابطع - ازرع - المتابعة - انخل - نامر - بصر الحرير - تسيل - سحم الجolan - الحراك - كفر شمس - الغارية الغربية - خربة غزالة - علما - الجيزة - عربا - داعل - المليحة الشرقية هتفت بإسقاط نظام بشار وإعدامه ونصرة المناطق الجريحية، فيما لقيت عدة نقاط تفريقاً بالقوة والرصاص أُسفر عن إصابات عديدة، بعضها خطيرة.

دمشق:

استحدثت قوات الأمن عدداً من الحواجز الأمنية، وانتشرت بكثافة لمواجهة الإضراب الشامل والتظاهرات الشعبية مع إطلاق النار عشوائياً في الأحياء، وقامت القوات بكسر أقسام المحلات التجارية، ظناً أنها ستكسر الإضراب، وأحدثت عدة انفجارات ضخمة في ركن الدين أسفرت عن مقتل عدد من الأهالي وإصابة آخرين.

هذا وقد انطلق أهالي المزة والسبعين زينب والعسالى والميدان والتضامن وجوبر وباب سريجة وقبير عاتكة والقدم وكفر سوسة والحجر الأسود وغيرها في مظاهرات حاشدة وإضرابات شاملة هيجة القوى الأمنية، فأطلقت عليهم الرصاص والقنابل السامة.

ريف دمشق:

أحيت بعض المناطق الريفية إضراباً عاماً في عدة أحياء تندىداً بجرائم بشار ومجازره في حمص والمدن السورية، كما خرجت مظاهرات عديدة في: الغوطة الغربية وجديدة عرطوز دوماً وشبعاً وبيرود وقاراءة والتل والهامة وعين منين وقدسياً وغيرها فهتفت بإسقاط نظام بشار ونددت بمجازره التي شنتها على المدنيين والأطفال.

وفي هذه الأثناء واصلت قوات أمن النظام تغييراتها وإطلاق الرصاص الكثيف عشوائياً في معظم الأحياء ردًا على أصوات التكبير وتخييفاً للأهالي، كما تعرضت بلدة داريا للقصف العنيف بأسلحة ثقيلة ومتعددة ودخول أعداد كبيرة من عناصر الأمن والشبيحة إلى المنطقة وانتشار القناصة على العديد من المباني، كما اقتحمت بعض المدارس في دوماً بسبب خروج طلابها في مظاهرات حاشدة واعتقلت عدداً من الطلاب، وشنّت حملة مداهمات في أحياء من حرستا، ونتيجة لقصف بيرود منذ الصباح واقتحامها أنشق قرابة 40 عسكرياً وانضموا إلى الجيش الحر.

دير الزور:

أسفر إطلاق النار عشوائياً في أحياء دير الزور عدداً من الجرحى، وشنّت كتائب الأسد حملة اعتقالات عشوائية ومداهمات البعض الأحياء بينما انطلقت مظاهرات حاشدة في حي الجبلة والعمال والعربي وك DAM وكنامات وخسائر وهي المطار والذبابية وغيرها مع إضرابات متفرقة نصرة للحولة وحماء وتندىداً بدور المراقبين وجرائم النظام ومطالبة بإسقاطه، وإزاء ذلك انتشرت قوات الأمن وأطلقت النار عشوائياً في العديد من الشوارع ما فرض حظر التجوال في بعض الأحياء من دون إعلان، وأكّدت الأنباء مقتل وإصابة عدد من الأهالي.

الحسكة:

خرج أحرار غويران وقرية توينة والعزيزية وعاموداً والدرباسية والقامشلي وقرية الحدادية مكبرين ومهاللين؛ نصرة للحولة الجريحة، وتندىداً بالصمت الدولي، وهتفوا بإسقاط النظام وإعدام بشار، مع عصيان مدني في عاموداً وانقطاع كافة وسائل الاتصال والإنترنت والكهرباء فيما قام الأحرار باقتحام مفرزة لأمن الدولة في مدينة عامودة وتدفق الآلاف من أهالي عامودة إلى المفرزة هاتفين للحولة وللحريّة وللمعتقل أبو الطيب السوري.

طرطوس:

في بانياس انطلقت مظاهرة طلابية حاشدة من مدرسة الشهيد عبد الرحمن فطيمية نصرة للحولة والمدن المنكوبة نادت بإعدام الأسد، وطالبت بدعم الجيش الحر، فيما قامت قوات الأسد باقتحام حي الميدان بعد خروج مظاهرة لأطفال الحي هتفت للحولة وهي الميدان الدمشقي.

اللاذقية:

ارتفعت أصوات الأهالي بالتكبير في الرمل الجنوبي وبستان الحمامي وجبلة وشارع أنطاكية وغيرها في مظاهرات حاشدة طالبت بالحرية وإسقاط النظام الأسد، وهتفت لحمص وحماء وغيرها من المناطق المنكوبة، رغم الانتشار الأمني والاستنفار العسكري.

أكدت الأنباء وقوع إصابات عديدة في صفوف الأهالي نتيجة لإطلاق الرصاص الكثيف عشوائياً في الأحياء، فيما انطلقت مظاهره حاشرة في شارع 23 شباط رغم إطلاق النار وانتشار الأمن، وكانت القوى الأمنية والجوية قد تنقلت في شوارع الطبيقة لإجبار الأهالي على فتح محلاتهم التجارية والسؤال عن أصحاب المحال المغلقة وتهديدهم إن لم ينهوا الإضراب.

على صعيد آخر:

بينما صرخ الأمين العام للأمم المتحدة أن المراقبين أكدوا تعرض مدينة الحولة للقصف من قبل دبابات الجيش السوري ومدفعياته، أدانت موسكو المجزرة منتظرة تحقيق المراقبين، والمبعوث الأممي كوفي عنان يصل إلى دمشق.
بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

حمص: 16

حماه: 12

درعا: 7

حلب: 7

دمشق وريفها: 7

دير الزور : 5

طاهر أحمد علي طاهر اغا - ٤٧ عاما - حلب - كفركرمين - قصف عشوائي

عبد الله حاج طه - ٥٧ عاما - حلب - كفركرمين - قصف عشوائي

أحمد مازن حاج طه - ٢٧ عاما - حلب - كفركرمين - قصف عشوائي

عدنان الحسن - حلب - قرية الجينة - قتل في الأتارب بالقصف العشوائي

عبدو مازن حاج طه - ٢٩ عاما - حلب - كفركرمين - توفي متأثراً بجراحه التي أصيب بها يوم أمس جراء القصف العشوائي على المنطقة

رضوان الأحمر - حلب - الباب - قباسين - قامت قوات الأمن بإطلاق الرصاص عليه أثناء مروره من جانب المخفر شخص لم يصل اسمه - ٢٥ - ٣٠ عاما - حلب - منغ - عثر على جثته مكبلاً اليدين بالقرب من مطار منغ العسكري واستحال التعرف على ملامحه بسبب التشويه والتفسخ الحاصل في الجثة

زين عدنان قنطوجي - ٣ أعوام - حماه - العلييات - أصيب بطريق ناري اخترق يد والده وأصابه في صدره، حيث كان والده يحمله بين يديه

غضون بيطار - حماه - مشاع جنوب الملعب - قتلت بالقصف العشوائي على الحي توفيق الطياع - ١٤ عاما - حماه - حي الفراتية - قتل وهو يقف أمام مخبز في شارع العلمين

عزم منجد - حماه - قتل على يد قوات الجيش السوري طفل من عائلة الدرع - حماه - قتل على يد قوات الجيش السوري

Zaher Qanani - حماه - عسكري منشق قتل في حي الأربعين

محمود أحمد القصاب - حماه - مشاع جنوب الملعب - عسكري منشق قتل بالقصف العشوائي على الحي علي أحمد كريج - ٥٠ عاما - حماه - حي الجراجمة - قتل قنصاً من قبل قوات الجيش السوري في طلعة الجلاء وهو يقود سيارته أثناء عودته إلى منزله بعد أن أحضر الخبز من المخبز الآلي .

أحمد الجوار - حماه - طريق حلب - برصاص قناصة

محمود دعيوب - حماة-جنوب الملعب - بسبب القصف
عبد الله طيار - حماة - جنوب الملعب - برصاص الأمن
صفوان قصاب - حماة-مشاع جنوب الملعب - بسبب القصف
فؤاد عبد المولى - حمص - جورة الشياح - قتل برصاص قناص
عبد الرزاق أورفلي - حمص - الخالدية - ملقب قتل على يد قوات الأمن.
أسعد محمود عبد الله - حمص - مدينة تدمر - قتل في قطعة العسكرية أثناء الانشقاق
عبد المنعم محمد فياض - حمص - الرستن - تم العثور عليه تحت الأنقاض
شحادة علي الشمسان - 30 عاما - حمص - دير بعلبة - قتل تحت التعذيب بعد اعتقال دام نحو 3 أشهر ولم يسلم جثمانه لأهله حيث قامت قوات الأمن بدفعه
مصلحة التشييع - 24 عاما - حمص - دير بعلبة - قتل تحت التعذيب بعد اعتقال دام نحو شهرين
باسل جنيد - حمص-باب السبع - قتل برصاص قناصة
سمير الشيخ عثمان - 30 عاما - حمص - كرم الزيتون - قتل في اشتباكات في باب السبع
عائشة عبد الرزاق المصطفى - الحولة - تلدو - بسبب عجز الأطباء عن تقديم علاج بسبب نقص المعدات والكادر المناسب
عبد الحليم رستم - حمص حي جوبر - بسبب القصف العشوائي
رشيد العابد - حمص - باب الدريبي - قتل بسوق الخضار خلال القصف على أحياء حمص القديمة
عماد القصاب - حمص-القراييص - اثر القصف العنيف على أحياء حمص القديمة
أحمد الأصم - 21 عاما - حمص-الغوطة - إعلامي قتل في حي الغوطة في حي الصفصافة
حسن - حمص - الصفصافة - قتل عند شارع الوادي برصاص قناص
مهند عربي - حمص - الصفصافة - بالقصف بالهاون
علي الفرا - حمص - الصفصافة - رصاصة قناص إصابته في الرأس
محمد علي أبو السل - 80 عاما - درعا - مدينة نوى - يدعى أبو سفيان قاتل قوات الجيش باقتحام منزله صباحا وقتلته بدم بارد مع زوجته
حميدة شلال النصاري - درعا - مدينة نوى - زوجة محمد أبو السل قاتل قوات الجيش باقتحام منزلها صباحا وقتلتها بدم بارد
أحمد عبد الكريم حرذين - درعا - مدينة طفس - قتل برصاص الجيش من حاجز الجامع العمري
شخص لم يتم التعرف عليه - درعا - الغارة الشرقية - وجدت جثته مرمية عند السد
شخص لم يتم التعرف عليه - درعا - الغارة الشرقية - وجدت جثته مرمية عند السد
شخص لم يتم التعرف عليه - درعا - الغارة الشرقية - وجدت جثته مرمية عند السد
شخص لم يتم التعرف عليه - درعا - الغارة الشرقية - وجدت جثته مرمية عند السد
محمد سامر سفر - 20 عاما - دمشق - حي التضامن - قتل برصاص قوات الأمن
عمار سالم عودة - دمشق - حي المزة - قتل برصاص الجيش أثناء انشقاقه في مدينة إزرع بدرعا
زياد أسعد - ريف دمشق - مضايا - الملقب (زياد وحيدة) قتل على يد قوات الأمن
محمد خضر طه - ريف دمشق - بيروت - برصاص قوات الأمن

نذير رمضان - دمشق - نهر عيشه - برصاص الأمن الذي أطلق على التشيع في نهر عيشه وهو من سكان داريا
باسل شحادة - دمشق - القصاع - إعلامي معروف بباسل الشامي قتل في حمص خلال تغطيته أحداث باب السبع، يذكر
أنه من الطائفة المسيحية

محمد إبراهيم فرعة - 11 عاما - دمشق - التضامن - إطلاق رصاص من قناص
إسماعيل إلياس - دير الزور - مدينة القورية - برصاص الأمن
أحمد الحسين - دير الزور - بل بو عمر - ملازم أول منشق بالقصف العشوائي
عبد الحنان الحسين إبراهيم الحسين - دير الزور - بل بو عمر - بالقصف العشوائي
حسن علي الفسحل - دير الزور - بل بو عمر - بالقصف العشوائي
عبد الرحمن صالح الخليفة - دير الزور - بل بو عمر - بالقصف العشوائي

المصادر: